

١٤. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله انشروا من انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. نعم - [00:00:00](#)

المسألة السادسة. ذكرنا لكم ان الخوارق ثلاثة اقسام. خرقوا للعادة جرى على يدي نبي ورسول. هذا يسمى اية معجزة وخلق للعادة جرى على يديه ولي وهذا يسمى كرامة وخالق للعادة جرى على يدي شيطان او عاصم مبتدعا او ملئت - [00:00:17](#)

مطيعا لله ومطيعا ومتقيا له. هذا يسمى حالا شيطانيا. فالفرق بين ثلاثة اشياء واضحة. اولها ان الامر الخلق للعادة بحسب من يضاف اليه فاذا اضيف الى النبي صار اسمه اية وبرهان معجزة. واذا اضيف الى الولي فانه يصوم كرامة - [00:00:37](#)

واذا اضيف الى اصحاب الكهانة والسحر والشعوذة فيسمى حالا شيطانيا. ثانيا ان لا يكون مصحوبا بدعوى النبوة. فقد يجري الاولياء احوال عظيمة لكن مع عدم دعوة النبوة مع تلك الاحوال شيطانا. وصار ما يساعد به انما هو من جهة الشياطين والسحرة واشباه ذلك - [00:00:57](#)

ان ما تخلط به العادة للنبي اوسع بكثير وعظم مما تخلق بالعادة للوليد. فخلق العادة الولي محدود بالنسبة لخلق النبي وخرق العادة للسحرة والكهنة والشياطين واهل الشعوذة واهل العصيان الذين يدعون الاحوال هذه ليست خرقا للعادة - [00:01:27](#)

في الحقيقة ولكنها قدرة مما اعطاه الله الشيطان ان يوهب به الناس او ان يذل الناس به. من جهة التخييل تارة من جهة تصويره وتشكله في صور واشكال تارة اخرى. اما خرق العدد بالنسبة للانبياء عليهم السلام فلن - [00:01:47](#)

يخلق الله عز وجل لهم العادة اي عادة عادة الجن والانس في زمانهم حتى يكونوا ما يؤتوه اية لان الساحر والكاهن بما اوتي من خالق للعادة بما يمكن للشارع فيه ان تمتد به. هذا الساحر او - [00:02:07](#)

الى اخره. لكن جعل الله عز وجل الخارق للعادة بما لا يمكن للانسي ولا للجنى ولا يجتمع ان يعطوا ذلك. كما قال عز وجل قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثله بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - [00:02:27](#)

والقرآن اية وبرهان. وهكذا اية موسى عليه السلام الايات التي اوتيتها موسى لا تستطيعها السحرة ولا الكهنة وكذلك ما اعطى الله عز وجل عيسى من الايات. وكذلك كل نبي ورسول لا يستطيع اهل زمانهم من الانس والجن واجتمعوا - [00:02:47](#)

فانهم لا يستطيعون ذلك. ولهذا الصورة مثلا الكبير العظيم من بلد الى بلد لا يدخل ضمن معجزات الانبياء كما حصل في قصة سليمان عليه السلام. قال قال من الجن ان اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. هذا حمل لمدة ان يقوم بالمقام - [00:03:09](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. لماذا هو لم يتم اجزاء؟ هذا الرجل الصالح لا دي كرامة. ليست معجزة. معجزة. لكن بام سليمان. نعم. ولكن سليمان عليه السلام لم يفعل هذه المعجزة لنا - [00:03:32](#)

سألها غيره عايز يجيك المباشر صح؟ نعم. وايضا هي كما هو يرى في ضابط المعجزة ماذا؟ المعجزة التي يكون فيها اعجاز في كل زمان. وهذا ليس في كل زمان في هذا الزمان - [00:03:52](#)

نستطيع ان نحمل اشياء ثقيلة من مكان لمكان. نعم هذا الشيء من ما كان الى ما كان من اليمن الى ارض سليمان عليه السلام في فلسطين صارت جنبه ليس من ايات الانبياء - [00:04:02](#)

ولا من براهين الانبياء. فصرف الحق الذي اوتي علما من الكتاب كرامة وما قاموا به الجن هذا مما يقدرون عليه. فخلق الجن للعادة بما لا يستطيع البشر. قصارى ما عندهم ان يأتوا به قبل ان يقوم من هذا - [00:04:17](#)

كل ما قام يعني ذلك الجني الذي قال تلك الكلمة. وهذا الذي اكرم اكرم بان يدعو فيؤتى بالعرش الى سليمان عليه السلام من جهة وكرامة ومن جهة اخرى هو ايضا اية لسلمان عليه السلام بالنظر الى تسخير هذا الانس والجن له مما لا - [00:04:33](#)

سخر معه الانس والجن والطير لغير نبي من الانبياء عليهم السلام. المقصود من ذلك ان خالقا ان خالق النبي برهان لن يخرق العادة الجن والانس في ذلك الزمن. اما خالق الولي فهو محدود بالنسبة لخالق النبي في انه تخرق - [00:04:53](#)

له العادة التي لا يستطيعها الانس ولا بعد الجن. يدخل الاشياء من الجن في هذه لما مات زبينة الجن ولو كانوا يعلمون الله بما لبثوا في العذاب المهيمن. معنى ذلك انهم كانوا مهوورين. نعم؟ كانوا مهوورين وليس باختيارهم؟ نعم - [00:05:13](#)

الان اجتماع جني هذا خاص. يعني لو ارادوا ان يحدث الشيء هذا لا يمكن لان المعجزة النبي اكبر واعظم. واما الولي فانه بحسب من هو لان كرامة وليس اية ولا برهان على رسالة - [00:05:42](#)

بل هو خاص بما يكرم به هو. لقد يقال كما اشار الشيخ نفسه في بعض المواضع الى ان الكرم ماذا تعد اية للنبي لانها ما حدثت الا باتباع النبي. نعم - [00:06:02](#)

خوارق الشياطين والسحرة بما يولون يولون به اولياء الشياطين والانس. يولون به اولياءه. من يساعدون يا اولياء الشياطين فهذه محدودة وقد تكون تخفيلا يعني تصويرا للعين وقد تكون تشكلا لكن تشكل من الجني في صورة انس او في - [00:06:17](#)

حيوان او ما اشبه ذلك. لهذا قد يظهر الجني في صورة انسان في صورة العبد الصالح ويكون في مكان اخر. مثل ما قال ابن تيمية رحمه الله في موضح كان وقع باصحاب الشدة قال فرعوا السورة عندهم فاستغاثوا بي. ثم اخبروني فعلمتهم - [00:06:37](#)

لم ابرح مكاني. يعني في دمشق وهم كانوا خارج دمشق. وانما هذا الجنين تصور به هذا مما اقدر الله عليه الجن. لكن لا يقبلون الحال. لكن يعني لا يقبلون الاعيان. لا يستطيع ان يجعل التراب ذهباً مثلاً. لا يستطيع ان يجعل العصا حياً - [00:06:57](#)

موسى عليه السلام. لكن يتشكلون في صورة ينظر اليها الانسي ان هذه هي صورة فلان. من قبيل تشكل لكن ثم مادة وقلب حقيقي. لكن قد يدخلون في جسد حيوان قد يدخلون في جسد انسان. هذه مسألة تلبس. مسألة - [00:07:16](#)

الاخرى لكن من حيث تشكيل وتصوير هذا من جهة التخميم او من جهة اظهار الشين بدون حقيقة مادية لانهم هم ليسوا لهم لانهم ليس لهم مادة يعني مثل مادة الانسان - [00:07:36](#)

لهذا الثورة صاحب الخوارق الشيطانية هذا ليس بكرامة انما هو من جهة الشيطان. وليعطيه الله عز وجل على ذنب ذنبه ومع واستعانتني بالشياطين. فيستعين بالشياطين على ذلك. روبن ليس مادتهم الريح مسل الريح - [00:07:52](#)

الله اعلم مادتي النبي عليه الصلاة والسلام قال خلق ابليس من النار. هم. وخلق الملائكة من نور وخلق ادنى مما وصف لكم. نعم لم لم نخبر الا بهذه الصفة فقط - [00:08:10](#)

من يقول هذا كان في ناس لا دليل عليه. هذا لا دليل عليه. رابعا ان كرامة الولي لا جنس اية النبي عليه السلام. هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة يعني اهل الحديث في انها لا تبلغ جنسا جنسا وان شرت - [00:08:20](#)

يعني اشتركت معها في الصورة فلا تبلغ جنسها. يعني قد يدخل النار فلا يحترق وابراهيم عليه السلام دخل نارا فلم تضره برضو وسلاما عليه لكن لا يشتركان في الجنس وان يشتركا في النار. يعني ان اشتركوا لكن هذه قدرها لكن هذه - [00:08:40](#)

ليس بقدر هذه صفة النار هذه ليست النار كصفة هذه. وصفة ما يحصل للولي ليس كصفة ما يعطاه النبي واما للشاعر والطائفة فانهم قالوا تتساور. تتساوى الكرامة باية وبرهان النبي والمعجزة من حيث الجنس. لكن الفرق بين - [00:09:00](#)

ان النبي يقول انا النبي واما الوالي فيقول انا تابع للنبي. والاول مثل ما ذكرت لك هو المتعين. لان الله عز وجل فرق بين يؤتية النبي من من خلق العادة وما يؤتية غيره فقد قال فيما يؤتية للنبي قل ان اجتمعت الانس والجن - [00:09:20](#)

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. واما ما يؤتية الانس فانه قد يكون محدودا. مثلا اصحاب الكهف تلك النومة ولا يتأثر بثلاثة ولم يتأثروا ثلاثية وتسع سنين. فيه من يعيش اكثر من ذلك - [00:09:40](#)

وهذا قلب من يحسن الانبياء في جنس ما يعطونه. المسألة السابعة انكرت المعتزلة وجماعات وكرامات الاولياء وقال ان اذ بعد كلمات

الاولياء يعود على معجزات الانبياء بلكتول لان الجميع خرق للعادة وما عاد على معجزات الانبياء - 00:10:00

فالجواب عن ذلك ان الله عز وجل اثبت هذا الانوار ثلاثة. اثبت الايات والبراهين التي يعطيها من الانبياء. واثبت كرامات الاولياء

واطلق عز وجل خالص مخالق السحرة وتخيلات السحرة. فكل هذه في القرآن والسنة - 00:10:20

وكلها تشترك في عندنا امور خارقة للعادة فعدم الايمان بها هو الرد للقرآن فيما دل عليه. وقد لا تكون عندهم قطعية وبذلك لا تدخل

المسألة في الكفر. لكن ظاهر ان القرآن فيه هذا وهذا. فمثلا مريم علي - 00:10:40

عليه السلام اعطيت اشياء وليست بنبية لانها ليس في النساء نبية كما هو معلوم. كلما دخل عليه زكريا المحراب وجد ده رزقا. قال يا مريم ان لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وكذلك قصة اصحاب الكهف وهؤلاء جميعا ليسوا بانبياء -

00:11:00

المقصود من ذلك ان جنس الكرامة هذا ثابت في القرآن وفي السنة. وقصه الله عز وجل فنفي الكرامة لانها خارق للعادة هذا رد لما

اثبته الله عز وجل. والله عز وجل فرق بين هذا وهذا. واما انها تشته مع خالق الانبياء فهذا ليس - 00:11:24

كما ذكرنا لكم من الخروق السابقة. لان ثمة فروق ما بين كرامات الاولياء وما بين معجزات الانبياء وطردها المعتزل هذا الباب فقالوا

كل الخوارق الشيطانية وكل الخوارق التي تجري للعقل والسحر والاشياء كل هذه مما يدخل - 00:11:44

لا نؤمن به وكل وكله جرى منهم على هذا الاصل وهو انه يعود على الايات الانبياء المسألة الثامنة مما يشتهى بالكرامة الاهانة الخاصة

من الله عز وجل لبعد عبادته. فقد يعين الله - 00:12:04

عز وجل بعد العباد بايش؟ باشياء يفرج بها عنهم الهم والكرب والضيق لكن لا تدخلوا في باب الكرامة لانها ليست امورا للامة. فثم

فرق بين نعم الله تعالى متجددة. ممن ينجي الله به مثلا عبده من حادث او من مرض او نحو ذلك. ولا يكون هذا - 00:12:24

وذلك فلذلك يفرق ما بين جنس النعم التي يؤتيها الله عز وجل خاصة العباد. وما بين الكرامات فليس كل ما الله عز وجل به على العبد

من الامور العظيمة كرامة. بل الكرامة ضابطة ان امر الخالق للعادة جرى على يديه ولي - 00:12:47

ولهذا اصحاب الطرق والذين يريدون صرف وجوه الناس اليهم قد يعذبون ذكر بعض الانعام حتى يجعلوه كرامة فيغرون الناس بانهم

اولياء وانهم اكرموا بكذا وكذا الى اخره. والله عز وجل ينعم على عبادته بانواع - 00:13:10

الدينية والشرعية والكونية وهذا النوع من العنان هذه ليست دائما ممن تخرق بالعادة ولهذا نقول الكرامة من تخرق به العادة المسألة

التاسعة الكرامة اذا عطاء الله عز وجل الولي فانه ليس معنى ذلك انه مفضل وعلى منزلة على من لم يؤتى الكرامة - 00:13:29

فالكرامة اكراما وانعام من الله عز وجل للعبد لاجل الحاجة اليها. وقد تكون الحاجة اليه دينية وقد تكون الحاجة اليه كونية دينوية.

لهذا قلت الكرامة عند الصحابة. فالمدون من الكرامات بالاسانيد الثابتة عن الصحابة اقل بكثير - 00:13:52

مما يروى عن التابعين وهكذا في من بعدهم. لان المرء اذا قوي ايمانه وقوي يقينه فانه قد يترك للابتلاء لا كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي في الصحيحين يبتلى الرجل على قدر دينه. اشد الناس ضلالا - 00:14:12

الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على قدر دينه. يمدون سهم من هاهنا مد من الكلام المدونة المكتوبة وهذا يدل على ان الله عز

وجل قد يختار للولي الصالح وللعبد الصالح الذي تعدم منزلته في ولاية الله عز وجل واکرامه - 00:14:32

والمحبة له في ان يتركه للابتلاء. وان يتركه لغير هذه الامور الخالقة للعادة. فتكون اذا هذه الخوارق للعادة الكرامات لحاجتي اليها

ولان قد يصيبه ضعف في الايمان ولو لم يعتاب - 00:15:00

لو لم يعطى فبعض الناس قد يكون عنده عبادات عظيمة وقيام وصيام ثم اذا صابته الشدة ولم يفرج عنه وقد يعود على قلبه

بضعف في الايمان. فيكرمه الله عز وجل لاجل ضعفه لا لاجل كماله. اذا الكرامة ليست دليل على الولاية المطلقة. ليس - 00:15:17

دليلا على الولايات المطلقة. نعم قد يكرمه لضعف ايمانه ولهذا فان باب الكرامة ليس معناه تفضيل من جرت له. فقد يكون

مفضلا وقد لا يكون. فليست الكرامة بمجرد بمجرد - 00:15:37

عند السلف من الصحابة والتابعين وائمة الاسلام. بل الايمان بالكرامات كرامات الاولياء لاجل وجودها. وان الله عز وجل يكرم بها عباد

وان الادلة دلت على ذلك وليس من اجل التقدير من حسنت له الكرامة فقد يكون اقل درجة - [00:15:53](#)

في كثير ممن لم تحصل له الكرامة اذا كان كذلك فانه حينئذ من دونت عنه الكرامات لا يلزم ان يكون اعلم ولا افضل ولا ان يقتضى به ولا ان تؤخذ - [00:16:13](#)

اخوانه لاجل ان حسنت منه الكرامة. بل لم يزل الصالحون اذا حسد لهم مثل هذه الانواع من الكرامات لم يزالوا يكتمونونها ولا يشيعونها لانها قد تكون في حقهم ولا يشيعونها لانها قد تكون في حق من الفتنة. قد يفتن بسببها يعرف عند الناس - [00:16:26](#) وهم لعلمهم بالله عز وجل وما يستحقه من الطاعة والالابة والاقبال عليه ان لا يفتنوا الناس بذلك وهذا من اسباب ان المنقول عن السحابة من الكلمات قليل جدا. وعند التابعين اكثر ثم هكذا كلما ضعف الناس كلما - [00:16:46](#) واذا حصل لهم اي شيء ان ينشروه وان لا يكتمونه لهذا نقول الواجب على الناس ان لا يعتقدوا فيمن حسن له اكرامنا وكرامته ان لا يعتقد فيه بل عليه من يقول هذا دليل على - [00:17:06](#)

ايماني وتقواه اذا كان متحققا بالايمان والتقوى. وهذا دليل على محبة الله عز وجل له وهو يسأل من نفسه الثبات ويحرص على ذلك وهم ايضا لا يأمنون عليه الفتنة. واذا مات على هذه الحالة ايضا من الصلاح والطاعة - [00:17:21](#) له الخير ولا تتعلق القلوب به. او يستغاث به او يؤتى لقبره ويستنجد به او يطلب منه تفريج الكربات او يراعى وهو في غيبته في حال الحياة ونحو ذلك. كما يفعله ضلال اصحاب الطرق - [00:17:40](#)

ومن يعتقدون فيه ممن ينتسبون للاولياء وربما لم يكونوا منهم. لهذا فالواجب على المؤمن ان لا يتحدث الا اذا رأى ثم حاجة دينية لذلك. اما اذا كانت لاجل اظهار منزلتي او الحاجة الدينية التي تكون لادخال الكرامة - [00:17:58](#) تقوية الايمان لاطهار الليل الواجب عليهم الا يتحدث بهذا اللي لا يتحدث بكرامة التي حدثت له الا اذا دعا حاجة مصلحة ان يكون مثلا في مناظرة الكفار مثلا. يبين ان هذه كرامة ظهرت له ليقيم الحجة عليهم وانه على الحق مثلا. نعم - [00:18:18](#) استمسك بالدين الاخرين بذلك هو يتحدث بها هذا الاردن كتمانها سيا واذا كان مع اظهارها وتحدث بها فتنة قد تصيب البعث. واذا كان في مثل هذه الازمنة التي يدعو وفيها الجهل ويتعلق الناس بما ظهر عليهم الصلاح لاجل الاعتقاد فيهم. فانه يجب على المؤمن ان يسد وسائل الشر وان يسد ضرايا - [00:18:37](#)

الشرك والغلو التي منها ذكر كرامات وتداول ذلك. المسألة العاشرة مما يتصل بالكرامة من المباحث مبحث الفراسة. لان الفراس الايمانية بها يعلم صاحب الفراسة ما في نفس الاخرين. والفراسة لفظ جاء في السنة اتقوا فراسة المؤمن فانه - [00:19:12](#) انظروا بنور الله انه ضعيف. والحديث حسنه جماعة من اهل العلم وهو في الترمذي وفي غيره. وهذه الفراسة عرفت بان شيء من العلم يلقى في في المؤمن. رؤيا قلبه. في رؤيا المؤمن في قلبه. في رؤيا المؤمن به يعلم حال من امامه - [00:19:32](#) اما حاله الايماني واما حاله في الستر والكذب واما بمعرفة ما في نفسه ويجول في خاطره ولهذا عرفت الفراسة ايضا بان نور يقذفه الله في قلب بعض عباده بها يعلم مخبئات ما في الصدور بعد - [00:19:52](#) والعلماء وقسموا الفراسة الى اقسام اشهرها الثلاثة. الاول الفراسة الالمانية. وهي التي قد يدخلها بعضهم في باب الكرامة وليست منها الثاني فراسة رياضية يعني تحصل بالترويد وبالتعود وبالتخفيف ما في - [00:20:12](#)

من العلائق. العلائق يعني ماذا؟ الطعام والشراب والنوم. العادات التي يتعلق بها الانسان مثل الطعام والشراب والنوم. تخفيف ما في النفس من واهيه التي يحصل فيها دربة عند بعض اصحاب الطرق. بل يمكن عند بعض الكفار. ده كلام ابن القيم. هذه الانواع الثلاثة ذكرها ابن القيم في مدارس التركيب في منزلة - [00:20:35](#)

نعم قد تحصل لبعض الكفار كالهندوس مثلا الذين ييكون اياما لا يأكلون ولا يشربون. ها واضح هذا؟ في يكشف لهم ايضا شيء من الامور المغيبة بقدر الله عز وجل. فيجب فراسة رياضية - [00:20:55](#) الفراسة الخلقية يعني يسعدني بالشكل او بالنظير على نظيره نعم ترويح ما معنى ترويض؟ ماذا؟ الترويض اي تدريب تعويض روض اي عود نفس معنى التعود يحصل فيها دربة عند بعض تدريب. التي يحصل بها دربة - [00:21:13](#)

عند بعض اصحاب الطرق الصوفية الطعام والشراب اياما ما. اها. نعم. اياما يبقى بدون طعام ولا شراب كما يفعل هؤلاء بعض

الاندوس اليوجا هذه تليفون اليوجا؟ اه دراسة خلقية ما في النفوس ولكن باعتباره ظاهر - [00:21:34](#)

بالشكل الواسع للخلق ويستدل بالشكل العيني على مزاج صاحبهما. يستدل بالشكل او شكل اليد او طاقات الوجه على حاله من جهة

الاخلاق هذي اعتنى بها كثير من الناس وصنف فيها مصنفات عند جميع الامم من الامم السابقة لامة الاسلام. وفي امة - [00:22:06](#)

اسلام ايضا لان فراسته خلقية ويقولون ان ثم ترابط ما بين الخلق والخلق. فدى بعيد. دي فراصة انكرها بعض اهل العلم. لان هذا فيه

بعد ولا دليل ومن الائمة الذين اعتنوا بهذا الباب وتعلموه الشافعي رحمه الله. وصنف طائفة من اصحاب الشافعي في الفراصة

مصنفات - [00:22:32](#)

المقصود من ذلك ان الفراصة وهي النوع الاول الفراصة الايمانية ليست من الكرامة لان اقرب ما تكون الى الالهام والالهام قد يكون

خارقا للعادة وقد لا يكون. فجنس الفراصة الايمانية ليست من جنس كرامات. وقد يكون من عنوان الفراصة ما يكون في - [00:22:53](#)

للعادة فيكون كالعيون والمكاشفات التي يجريها الله عز وجل على يد واوليائه المسألة الحادية عشرة كرامات الاولياء قد تجري من

مجموع نادي الافراط وهذا في حال الجهاد سواء ما كان جهادا علميا او كان جهادا - [00:23:13](#)

بدنيا يعني بالسنان وقد يكرم الله عز وجل الامة المجاهد المجاهدة. جماعة المجاهدين من اهل العلم. يعني من الجهاد باللسان بقوة

في التأثيرات الشرعية وبالنصر على من عاداهم بالملكة والحجة وما في نفوسهم بما يكون اقوى من قوة - [00:23:31](#)

في العادة وقد يكرمهم الله عز وجل بذلك وان لم يكونوا من الملتزمين بالسنة. وقد يكون كما ذكر اه بعض اهل البدع يؤتى قوة

وينتصر على عدوه من النصارى مثلا او من اليهود او من الملاحدة في ارباب المناظرات ويكشف له من المخبئات - [00:23:54](#)

الصدر الاخر ما لا يكون لافراد الناس. ويكشف له من القوة والحجة في التأثير على الناس ما يدخل في باب التأثير في الكونيات كما

ذكرت لك سابقا. مخبئات الصدور ما تخفي الصدور يعني - [00:24:15](#)

وكذلك في ابواب جهاد العذاب بالسيف. فقد يؤتى طائفة من المسلمين من اهل البدع والذنوب والمعاصي بعض الكرامات. اذا جاهدوا

الاعداء وهذا ينظر فيه للمجموع لا الى الفرد والمجموع ارادوا نصرة القرآن وسنة ودين الله عز وجل - [00:24:33](#)

ما هو كافر بالله وضد من هو معارض لرسالة الرسل او من يريد اذلال الاسلام واهل الاسلام. فيؤتى هؤلاء بعد بعض الكرامات وهي لا

تدل على انهم صالحون. وعلى ان معتقد الافراد انه معتقد صالح صحيح. بل - [00:24:52](#)

على اننا مرع من اصل الدين والاستجابة لله والرسول في الجملة انما حق بنصر الله واکرامه في هذا الموطن لانهم يجاهدون عداء

الله عز وجل واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا لا لا يغتر بما يذكر عن بعد - [00:25:12](#)

المجاهدين ان المحاسن لهم كرامات وكرامات وكرامات. وان كانوا على خلاف السنة يعني. هم. فحصل لهم كرامات لاجل ماذا؟ لاجل

انهم يحاربون الكفار. نعم وهذي الناس فيها لهم انحاء. منهم من يكذب ويقول هؤلاء عندهم وعندهم من البدع والخرافات الى اخر

وبالتالي الكرامة لا تكون لهم فينفع - [00:25:32](#)

بوجود هذه الكرامات وممن يصدق بها ويجعل هذا التصديق دليلا على انهم صالحون وانه لا اثر للبدعة وان الناس يتشددون في

مسائل السنة والبدع. واما اهل العلم المتبعون للسلف كما قرر ذلك ابن تيمية بالتفسير في كتاب النبوات. فانهم يعلمون - [00:25:52](#)

ان المجاهد قد يعطى كرامة ولو كان مبتدعا لا لذاتي ولكن لما جاهد له. فهو جاهد لرفع راية راية الله عز وجل ضد ملاحدة ضد

كفر ضد النصارى ضد اليهود ضد الوثنيين وهذا يستحق الاكرام لانه بذل نفسا في سبيل الله - [00:26:12](#)

عز وجل والبدعة ذنوب والبدع ذنوب والجهاد ضاع ومن اعظم الاعمال قرينة ومعلوم ان الحسنات يزيدنا ما يقابله من السيئات. فقد

تكون في حق البعض حسنة الجهاد اعظم من سيئة بعض البدع والذنوب. بل الجهاد سبب في تكفير - [00:26:32](#)

الذنوب والآثام. كما قال عز وجل هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدوا في سبيل الله

باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم - [00:26:52](#)

الاية من اعظم اسباب المغفرة الذنوب والجهاد. ومن اعظم اسباب التحقيق ولاية الله والمحبة ان يجاهد العبد. لكن هذا يكون في

موازنة الحسنات والسيئات. والله عز وجل اعلم بنتيجة هذه الموازنة. المقصود من ذلك ان اهل السنة والجماعة يقررون ان -

[00:27:10](#)

كرامة الولي الصالح كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا وقد يؤتي الله عز وجل الكرامة للجمع من المسلمين او لفرض في جمع من المسلمين لاجل ما ذكرت لك من الحال - [00:27:30](#)

اذا كان على غير التقوى والايمان ومتابعة السنة او الاخذ ببعض البدع. ولهذا لا يغتر مغتر بما يحدث من ذلك بموازينها مطلقا فهو مطلقا يعني كالمعتزلة مثلا فهو متجنن اي معتد على الشرع. لانه لا علم له بذلك. نعم. ومن قبل - [00:27:50](#)
مطلقا الدليل على الصلاح والطاعة. وانه لا اخر لا قائد ولا اثر للسنة في مثل هذه المسائل. هذا ايضا تجنن على والعلم يقتدي بما ذكرته لك في ذلك المسألة الثانية عشرة الواجب على المؤمن ان يسعوا في الايمان وفي الشعب امتثالا لاعوام واجتنام للنواهي. طلب
المرضات - [00:28:18](#)

لله عز وجل وان يبذل انفسهم في الجهاد بانواعه. الجهاد في العلم والجهاد في العمل والدعوة. او الجهاد بالسيف والسنان اذا جاء وقته واذا حضر المؤمن او اذا حضره المؤمن ان يسعوا فيه طلبا لرضاء لرضا ربهم عز وجل وان لا يلتفت العبد مهما بذل - [00:28:43](#)
حصول الكرامة وعدم حصول الكرامة. فمن الناس من تعلق قلوبهم بالكرامات بل بما هو دونهم من الرؤيا وربما الاحلام ومن القصص والحكايات والابحار واثار ذلك على ايمانه سلبا او ايجابا ضعف او زيادة. وهذه الامور تؤمن بها يعني مسائل الكرامات - [00:29:03](#)
بها لانها جات في النصوص لكن العبد لا يتطلبها لا لا يبحث عنها. كما ذكرت لك ربما كان الاكمل في حق الا تحسن له الكرامة الناس يفطروا بسببها كيف ممكن. فهو متجه متجه - [00:29:23](#)

متجنب متجنن ظالم معتدل وربما كان الاكمل في حقه ان يبتلى وربما كان الاكمل في حقا يزل ولا يعرف ما يروي الله عز وجل به في هذا المساء ومن نظر لسيرة من يعتقد اهل الزمان ايمان وتقواه ومتابعة للصلة وامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجاهدة -
[00:29:39](#)

ابتلال وفتنة ما حصل. كما حصل الامام واهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل رحمه الله وكذلك ما حسن للشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم فالجميع حسن له من البلاء والسجن والفتنة والسد والايذاء ما حصل لهم وما - [00:30:04](#)
اكمل ممن هو دونه ممن حصل لبعض من الكرامات فيما نقل الى سنيد ثابتة. والابن القيم رحمه الله كيف به في دمشق وهو عالم الإمام على حمار ظهره على حمار الى السماء ووجهه الى الارض تنكيلا به ومع ذلك ما بره لا في وقته ولا فيما بعده. فتراجم الطافحة -
[00:30:24](#)

وكانوا في في الماضي اذا اراد الخليفة ان يعزز يركبها لحمار اما بالمقلوب نعم واما ان يجعله على بطنه الحمار وظهره الى السماء. لما نصل شيخه لما عرف انه ينصر شيخه لان الشيخ وسجن بسبب فتواه في الطلاق. شيخ شيخ الاسلام - [00:30:48](#)
نعم في مصر شيخ الاسلام اما ابن القيم لما طيف به في دمشق. نعم ان هذه المسائل من الابتلاء التي يبتلى بها الله عز وجل بعد عباده كيف شاء. فالمقصود من هذا ان الميزان هو متابعة - [00:31:13](#)

سنة تحقيق الايمان الموفق ومتابعة طريق السلف الصالح قد يحصل معي اكراما وقد لا يحصل معي. يحصل معه ضد ذلك من الابتلاء وقد يكون المبتلى اكمل ممن لم يبتلى. فالنعمة بلزوم منهج السلف الصالح وطريق السلف الصالح. فقد يبتلى من هو من اهل -
[00:31:38](#)

وقد يبتلى من هو من اهل السنة وقد يبتلى العاصي المذنب وقد ابتلى التقي الصالح وهكذا. واذا الميزان هو كتاب الله عز وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وملازمة طريق السلف الصالح في ذلك - [00:31:58](#)
قال المؤلف رحمه الله. ونؤمن بعشرات الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام. من السماء ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها الطحاوي رحمه الله ان ما جاء في القرآن الكريم وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر امور غيبية تكون قريبا من السعي او تكون من - [00:32:15](#)

فانها داخلة في نيمان في اركان الايمان ويجب الايمان بها. ودخولها في اركان الايمان من جهتين الجهة الاولى انها غيب والايمان كله ايمان بالغيب الذي اخبر به الله عز وجل واخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجهة الثانية ان من - [00:32:39](#) الايمان الايمان باليوم الآخر ومقدمات اليوم الآخر وشروط الساعة التي تثبت في كتاب الله تثبت في كتاب الله وفي سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الايمان بها واجب اذا بلغ المسلم الخبر في ذلك فيجب عليه التصديق - [00:32:59](#) والايمان به وقد خص الله عز وجل اهل الايمان بصفة الايمان بالغيب فهي اولى واولى صفات المؤمنين كما قال عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ذم المتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. فالإيمان بالغيب يدخل في جميع اركان الايمان لان الايمان بالله - [00:33:19](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبقدر خيره والشر. هذا كله ايمانا بالغيب. ويريد ايضا رحم الله بايراد هذه الجملة مخالفة عدد من الدوافي الضارة الذين لا يؤمنون بما يخالف ما دل عليهم عقولهم. وان الطوائف انكرت وجود الدجال وطوائف - [00:33:41](#) نزول عيسى ابن مريم عليه السلام وطوائف انكى طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ونحو ذلك مما ليس مألوفا لهم ولا ندخل في السماء فنفض لاجل ذلك واهل السنة. باب الغيب عندهم باب واحد فما الصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يجب - [00:34:01](#)

وهذه الجملة تحتها مباحث ومسائل. المسألة الاولى الاشراق جعفر تعلم التي تفرق الشيب وتميز عن غيره. وشروط السعي المقصود بها الايات والعلامات التي تدل على قرب قيام الساعة اما فتكون اشراط كبرى - [00:34:21](#) واما دلالة على فتكون من جملة الاشراط الصغرى اما الذنوب. القرب وقد جاء ذكر كلمة الاشراق في القرآن الكريم في سورة محمد قال عز وجل فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء - [00:34:48](#) اشراطها. الاشواط الكبرى تكون قريبة جدا من السعي. دنية قريبة. واما دلالة علامة على القرب فتكون من جملة الاشراط الصغرى. نعم وافادت الاية فائدتين. الفائدة الاولى ان الساعة لها اشراط وعلامات. الفائدة الثانية ان اشراط السعي قد وقعت في - [00:35:15](#) وقت التنزل تنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. هذا يعني ان من الاشواط ما يكون بعيدا عن وقوع الساعة ومنهم ما يكون قريبا من وقوع الساق ومن الاحاديث في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم نتذكر عنده الساعة قال انها لن تكون حتى تروا قبلها عشر ايات. فدل ذلك على ان - [00:35:34](#) ثمة اشراط قريبة منها سماها النبي صلى الله عليه وسلم ايات. والايات جمع اية وهي ما يدل دلالة واضحة ظاهرة على المراد وعلشان حيث لا يكون فيه لبس. المسألة الثانية اشراط قسم العلماء الى قسمين. قبل ذكر اقسامهم ما الفائدة من اشراط الساعة اصلا -

[00:35:56](#)

لماذا ذكر الله لنا اصابتها؟ الحكمة في هذا صدق النبي عليه الصلاة والسلام مثلا بوقوعها امام بالغيب الناس على الاعمال الصالحة. لان النفس تتطلع دائما الى معرفة شيء من الغيب ايضا. من حكم انها ستتطلع الى معرفة الشيء من الغيب. فالله عز وجل - [00:36:16](#) هذه الحاجة حاجة معرفة رغبة الانسان في معرفة الغيب بذكر ماذا؟ الغيب الذي ينفعه. الغيب الذي ينفعك هو الغيب الذي اما اذا ذكر الله عز وجل لك غيبا. يتعلق بك انت فقط. هذا قد لا ينفعك وقد يضر. اذا علمت انه قد يحدث لك مكروه مثلا في -

[00:36:36](#)

تقبل الايام هذا قد يؤزك ويمنعك من العمل. فالغيب الذي ينفعك الله عز وجل اخبرك به. ايضا قال بعض اهل العلم من الفوائد استنباط بعض الاحكام الفقهية بعض الاحكام الفقهية يعني مثلا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الدجال ومكتوى في الارض انه يمكث يوما كسنة ويوما كشهرا ويوما - [00:36:56](#)

ايامكم. الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام ما الحكم الفقهي كيف نصلي؟ وقد احضروا له. يعني اليوم ميلادك الثاني تصلون فيه صلاة السنة. فهذه المسألة فقهية ما كنا لولا ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر لنا هذه الحادثة. كذلك موقف المسلمين من هذه الاشراط عندما تأتي كيف يفعلون. لان النبي عليه الصلاة - [00:37:16](#)

ذكر مثلا ان الدجال اكثر اتباع النساء. اكثر اتباع ماذا؟ النساء. فموقف المسلمين ان يبعدوا النساء عن الدجال مثلا. عندما تأتي هذه الاشخاص غرف اللعب اما كيف يتعامل الانسان مع صلاة الساعة لان هذه مسألة كثر فيها الكلام في هذه الايام. تجب بعض المنسويين الى الدعوة - [00:37:36](#)

يقولون ان علامة معينة حدثت او ستحدث وادي العلامة هي من اشارات الساعة. مثلا بعضهم يقول مثلا آآ رأيتم اخفوا عن بعضهم ارسل لي احدهم اية الدخان وانها قد حدثت او ستحدث قريبا. والصحيح لاية الدخان هذه لم تحدث. بالله من الايات الكبرى - [00:37:55](#)

التي تكون قبل طلوع الشمس من مغربها. الآيات العشر الكبرى. نعم. او بعضهم مثلا يدعي ان فلان مثلا هو المهدي. كما حدث قبل ذلك ويقول الساعة التي وقعت. ولذلك صح عن سفيان الثوري انه قال ماذا في المهدي؟ ماذا قال؟ تجبن مقالاته المشهورة؟ قال سفيان ذكر هذا الذهبي في السير - [00:38:13](#)

سأله رجل ماذا افعل؟ اذا اذا خرج المهدي قال له لو جاء المهدي الى بابك فلا تتبعه حتى يجتمع عليه الناس ما المعنى يعني ليس كل اللي هو انت متأكد مية بالمية ان هذا المهدي بعلماته لا تتبعه - [00:38:33](#)

حتى يجتمع عليه الناس. لان اجتماع الناس عليه دليل على صدقه. نعم. وعدم اجتماع الناس عليه خلاص يدل انه ليس المهدي. نعم اشكره يعني مثلا في ذلك؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:38:54](#)

والشيخ اللباني في السلسلة. قال اتركوا الترك ما تركوك. اتركوا الترك ما تركوكم. فاخذ بعض اهل العلم ما بحكم الفقيه يعني ما هو سبب تسلط المغول؟ المغول ام التركي تسلط المغول على العالم الاسلامي. سببه خطأ المسلمين. ان المغول لما ارسله رسولا الى الخليفة العباسي قتله - [00:39:14](#)

فاستحل مغول الخلافة العباسية فكان عليهم ان يصانعوهم والا يعني يغضبوهم. لان يبقى النبي عليه الصلاة والسلام امر بترك القتال فلو كان يعلم هذا الحديث مثلا ويفهم لما حدثت هذه المصيبة بقول الله عز وجل يعني ظلما قوما تتر - [00:39:37](#)

فطار ومن اهل العلم من قسم الى ثلاثة اقسام مشروعة صغرى وبوسطى وكبرى. والاول هو المعتمد والثاني تفسيري ولكن ليس ثم ما يدل عليه من وجود الوسطى. وان كانت موجودة وداخلة في الصغرى - [00:39:57](#)

واما تعريف الاشراف الصغرى فهي ما دل الدليل على انه من علامات قرب السعي وليس من العشر ايات التي جاءت في الحديث انها تكون بين يدي وحسنت النشرات الصغرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال تحصد القمر. كبعثته عليه الصلاة والسلام نفسه الساعة الصغرى. الى - [00:40:18](#)

المشروعات الكبرى وسيأتي توسيم العشرات الصغرى والكبرى ان شاء الله. فمن اهل العلم من جعل الاشراف الصغرى كما ذكرت لك ما قرب من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما بعد من عهده فهي وسطى الى حدوث الاشراف الكبرى. والاول هو المعتمد في ذلك. فقط يعني - [00:40:39](#)

الثالثة وهذه العشرة يحدث اه احدى تلو الاخرى تعقدت حبيته سيسردها على الاقل ما بعد من عهده هذا بعدا بعدا اصبح بعيدا يعني المسألة الثالثة الاشراف الصغرى كثيرة جدا ومتنوعة. ولا يدل كون الحدث من نشرات السعد على مدخل او ظمه. بل هي ايات ودلائل - [00:40:59](#)

فترة تكون ممدوحة وغاية المدح ومنها البعث البعثة ان محمد صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر باعتبار محمد صلى الله عليه وسلم. ومنها فتح بيت المقدس. وقد يكون مضمومة محرمة ومكروهة. او تكون واقعة كونية في - [00:41:26](#)

او عقوبة للعباد والمقصود من كزغرفة المساجد مثلا. نعم هذه محرمة ومكروهة والمقصود من ذلك ان ما جاء في الدليل انه من ايات واشراف الساعة فلا يدل قوم من اشراف الساعة على ان ممدوح او مذموم الا بدليل اخر - [00:41:46](#)

او بحقيقة او بحقيقة الامر الساعة الصغرى كثيرة جدا جدا. فمما يشار اليه فيها ما جاء في الحديث الذي رواه البخاري وغيره حديث ابن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:03](#)

موتي ثم فتح بيت المقدس ثم يأخذ فيكم ثم استفاضة المال الى اخر الحديث. هذا الطاعون قالوا لا طاعون امواس. موتان ياخذوا فيكم بقعاص الغنم الغنم فتموت كلها مرة. فهذا الموت الذي اتى كان في طعام امواس في زمن عمر. رضي الله عنه. نعم في زمن عمر رضي الله عنه. نعم - [00:42:20](#)

الطاعون الذي حدث في زمن عمر؟ نعم طاعون. نعم وعصر الغنم مرض يأتي للغنم مرض معدي يأتي للغنم فتموت كلها مرة واحدة هو الموتان هذا ليس هو الطاعون نفسه. لكن العلماء فسروه بالطاعون كما فعل ابن حنبل في الفتح. نعم هذا القول الذي كان في خلافة عمر وكان بعد فتح بيت - [00:42:56](#)

نعم؟ يكثر المال وهذا حدث في زمن العمر زمن الخلفاء الامويين بعد ذلك. ومنها مما حدث بعيدا. نعم. منها ومنها مما حدث وهذه حدثت بين النبي صلى الله عليه وسلم. ومن مما حدث بعيدا عن اهله صلى الله عليه وسلم. النار التي خرجت من - [00:43:29](#) في نحو السنة اربع وخمسين وستمية وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج النار من الحجاز او من المدينة تضئ لها اعناق الابل ببشرى. وادي وقعت في زمن - [00:43:58](#)

كثير وذكرها ذكرها في البداية والنهاية اقرأ لكم كلاما وفيها لسه المقصود منها ان يحدث احيانا لا النار حقيقية لان يكون النار حقيقية. لا نكون سببا وقال ابن كثير ثم دخلت - [00:44:14](#)

سنة اربع وخمسين وستمئة فيها كان ظهور النار من ارض الحجاز. التي اضاءت لها اعناق الابل ببشرى في العراق. كما نطق بذلك الحديث المتفق عليه. وقد بسط قول في ذلك الشيخ الامام العلامة الحافظ شامي الدين ابو شامة المقدسي في كتابه الذيل وشرحه واستحضره من كتب كثيرة وورد متواترة الى دمشق - [00:44:46](#)

الحجاز بصفة عامة لهذه النار التي شهدت معاينة وكيفية خروجها وامرها. نعم الى اخره ثم قال آ في ملخص ما ذكر ابو شامة يعني جاء الى دمشق كتب من المدينة النبوية على ساكني افضل الصلاة والسلام بخروج نار بنته في خامسة في خامس جماد الاخرة - [00:45:10](#)

نادي السلف. وكتبت الكتب في خامس رجب. والنار بحالها. يعني الجبال الاخرة. الى الخامس من رجب يعني شهر تقريبا والنار بحالها. ووسط الكتب الينا في عاشر شعبان نعم وذكر القصة. قصة طويلة ذكرها في ظهور هذه النار يعني. منهم ما يكون قريبا من النشرات الكبرى - [00:45:30](#)

الساعة الصغرى والكبرى اؤلفت فيه مؤلفات كثيرة في جمعها وجمع الاحاديث التي جاءت في ذكرى شراط الساعة وهي من العلم النافع الذي يدل على النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به. لانه ولا شك اخبر عن امر غيبي لم يحدث. وكان خبره صدقا وبقينا صلى الله عليه وسلم - [00:45:57](#)

فاضل الاخبار التي فيها انه بين يدي الساعة يكون كذا او لا تقوم الساعة حتى يكون كذا. او من اشراط الساعة كذا او اعدد بين يدي وهكذا هذه كلها تدل على سربه صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا تدل على ان الساعة آتية لا ريب فيها. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:46:17](#)

حدوث هذه الامور وحدوثها حسنة. وكان حقا كما اخبر به صلى الله عليه وسلم. ولهذا كان التحديث بعشرات الساعة الصغرى والكبرى وذكرها مما يقوي اليقين ويقوي الايمان وهو من دلائل النبوة محمد صلى الله عليه وسلم. اعدد اعدد عليه. فعل امر بالعدة - [00:46:37](#)

المسألة الرابعة العشرات الكبرى يعني بها العلامات والولايات التي تكون قريبة من الساعة بحيث اذا حدثت فان يوم القيامة قريب جدا وسنت كبرى لان آيات عظيمة تحدث ليس في حسابان العباد ان تحدث. ولم يكن لها دليل قبلها او لها ما يشابهها - [00:46:57](#) وهذه الاشارات الكبرى عشرة كما جاءت في احاديث ولكنها جاءت في عدة احاديث غير مرتبة يعني من جهة الوقوع. وهنا رحمه الله في هذه الجملة اربعة من اشارات الساعة. ذكر خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها -

[00:47:19](#)

يوجد دابة. وهذا يرمى من عشرة اشراط. وهو انما ذكر هنا الاشراط الكبرى لان هي العظيمة وهي الايات الكبيرة التي يجب الايمان بها وهذه العشر وهي مرتبة في الحدوس كما اسوقها - [00:47:39](#)

اول ما يحدث خروج الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. ثم خروج يأجوج ومأجوج ثم ثلاثة خسوف خصم بالشرق وخصم بالمغرب وخصم بجزيرة العرب ثم طيور الشمس من مغربها ثم خروج الدابة على الناس الضحاه ثم - [00:47:56](#)

الدخان ثم خروج النار التي تحشر الناس الى ارض المحشر. وفي ترتيب الدخان هل هو قبل طلوع الشمس من مغربها او هو بعد طلوع الشمس خلاف بين اهل العلم. والاثار هو ما ذكرت لك من الترتيب. خروج الدجال. ساتكلم عليها علامة علامة - [00:48:16](#)

الدجاج جاءت النصوص الكثيرة بخروجه وانه سيخرج في من محبس هو في اذا اذن الله عز وجل بخروجه وان البشر من جنس البشر لكنه اعور الاية كأن عينه عين آآ اين بات طاف - [00:48:34](#)

او عنبه طافئة. عنبه طافية يعني كأنها طافية فوق الماء بارزة. وطوافية معناها ماذا؟ ها؟ ليس فيها النون. لا يرى من طفأ طفأ النور اي اذهبه. نعم لا يرى بها يعني - [00:48:51](#)

مكتوب بين عينيه كاف فراء ثلاثة احرف وحرف يقرأها كل مؤمن يعني كافر يؤتيه الله عز وجل من القدرة ما تحاروا مع اولي الباب. فيقول للناس اني ربكم فيكون معه الجنة ومعه النار وتكون فتنته - [00:49:08](#)

في الارض اربعين. وتكون فتنة اعظم فتنة حدثت في الارض. لانه يدعي انه رب العالمين. وان معه جنة وان معه نارا وانه يحيي يحيي الموتى. فيأتي في ذلك وتحرم عليه مكة والمدينة والملائكة تحرسها. ويخرج اليه الشاب فيقول له - [00:49:32](#)

انت الدجال الذي اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول للناس انا اقتل هذا ثم فيقول قد ازدت الان بك علما. يعني انك دجال. هذا من خيرة الناس على وجه الارض - [00:49:52](#)

وخير الناس على وجه الارض في زمانهم النبي صلى الله عليه وسلم قد حذر من ان نوجه الدجال له امر من قال النبي عليه الصلاة والسلام من من راند الدجال فليناً عنه. فليناً عنه يعني ماذا؟ يبتعد عنه. هذا الرجل لا يقال انه خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:12](#)

انه اضطر الى هذا اليوم. كأنه اضطر الى هذا. اراد مثلاً ان يأخذه ليقنتله فاضطر الى هذا. نعم والدجال لا يخرج حتى لا يذكر في الارض لا يشكر كيف هذا؟ الدجال لا يخرج حتى لا يذكر في الارض. يعني ايه ينسى؟ ينسى ذكره. عندما يخرج ماذا - [00:50:35](#)

عندما يخرج الدجال الناس ياكلون قط نسوا ذكره. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام امرنا ان نحدث به الناس دائماً. حتى يبقى هذا الحديث يأخذه كل الناس عن من قبلهم. يعني الدجال عندما يخرج - [00:50:59](#)

سيكون قد نسي ذكره. فلذلك يتبع كثير من الناس لانهم جاهلوا ماذا؟ جاهلوا الاحاديث التي وردت التي وردت فيه لا يخرج حتى لا يذكر الله او يذكر الله. لا حتى لا يذكر الدجال في الارض. امين يا رب. الدجال هو الذي لا يذكر. ينسى. فلما ينسى ويخرج - [00:51:12](#)

يكون هذا سببا في ماذا لماذا؟ في فتنة الناس في اتباع كثير من الناس لهم. نعم. عندنا مكتوب يذكر الله في الارض. عندك هذا؟ نعم يذكر الله يعني نفس الشيء ما هو اذا ترك ذكر الله في الارض اذا ترك ذكر الله من باب اولي - [00:51:32](#)

الناس ديك المنطقة ولا تنسون ماذا؟ الدجال. نعم. المعنى واحد. وما من نبي الا حذر امته فتنة المسيح الدجال ولهذا كان من المتأكدات على المؤمن في كل صلاة قبل السلام ان نستعيذ بالله من اربع ومنه فتنة المسيح الدجال - [00:51:53](#)

وابن سيرين من التابعين بعض اهل العلم. اه. قلبوا بطلان صلاة من لم يستعد من هذه الاربعة. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر الى اخره. كابن سيرير - [00:52:13](#)

وابن حزم بعضهما اوجبها فقط. نعم واخبار المسيح الدجال والاحاديث التي جاءت في كثيرة متنوعة معروفة في كتب السنة وفي كتب من الف في اشراط الساعة لكن ننبه في هذا - [00:52:28](#)

على عدة امور. الامر الاول ان المسيح الدجال لم يكن حيا في عهده صلى الله عليه وسلم. والاحاديث التي جاء في النبي عليه الصلاة

والسلام لم يجزم بشيء صح؟ نعم - 00:52:43

لم يجد انما توقف. نعم وهو مرصد ابن السيد الذي يثبت انه ليس بالدجال عندما اسلم بعد ذلك اسلم ابن صياد. وله حديث في مسلم مع ابي سعيد الخدري انه كان مسافرا معه من مكة الى من المدينة الى مكة - 00:53:03

وقال له اه ابن صياد ابن صياد قال لابي سعيد قال له الا ترى ماذا يقول الناس فيا حزين يعني الناس يقولوا لا الدجال والنبي عليه

الصلاة والسلام قال الدجال يدخل مكة والمدينة انا اتيت من المدينة وذهب الى مكة - 00:53:21

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الدجال ليولد له وانا ولد لي. تركت ولدي في المدينة ولا يا ابو سعيد فرفقت له يعني كدت اصدق.

ثم قال ابن صياد والله اني لاعلم اين مكانه. المكان الدجال. فقال ابو سعيد تبا لك يعني بعد ما اصدقك قلت اعلى بكذا - 00:53:36

الظاهر انه كان يعني ساحرا مشعوذا ليس هو الدجال. نعم كما يريد ان يكون من؟ دجالا. من الذي يريد؟ سئل ابو صياد. لم يثبت هذا

لم يثبت في الصحيح او في حبه في جزيرة خرج اليها بعض الصحابة فرأوه ان عمر في في مسلم ايضا انه لقي ابن - 00:53:55

سكك المدينة فقال له كلمة اغضبت فانتفخ حتى ملأ السكة لو كان سحر انتفخ يعني كبر جدا حتى ما لها الطريق فدخل ابن عمر على

حفصة رضي الله عنه فذكر لها ذلك قالت له اما علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الدجال يخرج من غضة يغضبها يعني

انكرت عليه انه لماذا اغضبه يعني؟ هم كانوا يشكون في امره - 00:54:21

ابن الصياد لا لا يجزم بانه الدجال. اما قصة حبسو في الجزيرة اقصد حديس فاطمة بنت قاييس حديس الجساسة لما اسلم آآ عدين آآ

عدين بن حاتم واتى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبر بقصة الجزيرة الحديث انه رأى فيها - 00:54:41

المحبوسا مربوطا يديه الى قدميه وكلمه. فقال انه الدجال هذا حديث يضاعفه بعض اهل العلم. الشيخ ابن عثيمين يرى انه ضعيف

لان هذا حديثي ماذا انه حي. لكن الشيخ يقول واما وانما وانما في قصة الجزيرة في قصة الرجل المحبوس وسؤالي عن النبي عليه

الصلاة والسلام - 00:54:59

الذي رواه مسلم. من العلماء بن حكم عليه بالشذوذ. ومنهم من قال خرج اية جعله الله اية للدلالة على صدق الرسول عليه الصلاة

والسلام وليس مستمر الحياة يعني وخرج من باب المعجزة - 00:55:16

لكنه ليس حيا اصلا في هذا الوقت يعني مثلت في سورة هذا الرجل ليس حيا لان الدجال يولد في وقت معين. بشر كباقي البشر.

يولد في وقت معين. نعم. على كل حال هذا حديث فيه خلاف يعني. الشيخ ابن عثيمين من ادلته - 00:55:32

في تضعيف الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة وحديث في الصحيحين اريتكم ليلتكم هذه. فانه لا يبقى على ظهر

الارض ممن علي احد على رأسي مئة سنة ولو كان الدجال حيا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ما كان لا النبي عليه الصلاة

والسلام قال هذا لاستثنى الدجال. يعني ذكر ان بعد مئة سنة لن يبقى - 00:55:47

على ظهر الارض احد الحي وهذا الدجال راهو في جزيرة على ظهر الارض مفهومة الدليل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان

كل امرئ يحجج نفسه ولو ظهر في وقته نعم ان يخرج - 00:56:10

فانا حجيح. واني اخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيح نفسه يعني كل إبراهيم ماذا؟ يدافع عن نفسه بالفرار ليس بالوقوف امامي.

نعم. رواه مسلم جاء بهذه الصيغة ليسوا هو في وسط صحيح مسلم. في مسلم انتقلت عليه. قليلا. من هذا الحديث. فهمت؟ نعم -

00:56:26

والمقصود من هذا ان دجال بشر يخلقه الله عز وجل في وقت من الاوقات ثم يأذن بخروجه من مكان هو فيه على ما يشاء ربنا الامر

الثاني ان خروج الدجال يكون بعد خروج المهدي. والمهدي ليس من اشراط الساعة الكبرى انما يكون قريبا من خروج الدجال -

00:56:54

المهدي سمي مهدي لان الله عز وجل سيهديه ويصلحه في ليلة كما جاء في الحديث الصحيح انه يذهب الى في حين اختلاف من

الناس يعني ان الناس لا امير لهم ولا رمامة ولا جماعة فيعود بالبيت فيخرج الى الحرم يعني الى مكة فليعود - 00:57:15

بالكعبة ثم يأتيه الناس فيأمرونه بالخروج ويبايعونه. وقوله صلى الله عليه وسلم يصلحه الله في ليلة اختلف العلماء فيها هل معناه

انه يصلح في امر دينه ولم يكن صالحا؟ هذا بعيد - [00:57:35](#)

او انه يصلح لامر الولاية واماطة الناس. ولا ذنوب ثاني انه يصلحه الله في ليلة من اماراة الناس ولقيادة يعني هو بعض الناس قال يصلح الله في الليل يعني كان فاسقا فاجرا فالله جعلها مهتديا في ليلة هذا بعيد. المعنى الثاني - [00:57:54](#)

ذكره واحد منهم ابن كثير وغيره وهو من ذرية الحسن ابن علي ابن ابي طالب واسم كاسم محمد صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبدالله وجاء في الاحاديث صفاته وبلغت الاحاديث - [00:58:14](#)

التي فيها الذكر المهدي باسناد الصحيحة وحسان وضعاف اكثر من اربعين حديثا. الشيخ الالباني جماعة في كتابه. نعم. ولهذا قال ان حديث المهدي تبلغ مبلغ التباطل المعنوي. يعني الذي في جملي لا في افراده يدل على ان المهدي سيخرج في اخر الزمان قرب خروجه - [00:58:26](#)

الدجال نزول عيسى ابن مريم عليه السلام ثم ينزل عيسى عليه السلام وهو حي اذ ان ينزل من السماء في دمشق عند المنارة البيضاء الشرقي شرقي دمشق والنبي صلى من الموجود حتى الان - [00:58:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما روى ابن ماجه وغير انه ينزل عند المنارة البيضاء في شرقي دمشق ثم يدرك الدجال واصله في مسلم وهذا قبل وجود المنارة وقبل بنان المسجد الاموي والمنارة البيضاء الان معروفة - [00:59:02](#)

في دمشق انت في حد ذاته يا اية. اية اللي تدفن بها عليه الصلاة والسلام فما اصدق رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اعظم ما بينه لامتي صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

عيسى ابن مريم والله عز وجل. يعني عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام مبنى الكلام دمشق لم تكن قد فتحت بعد العصر. كده بتاعة حكم الرمان ولم يكن بني فيها منارة للمساجد - [00:59:38](#)

ثم بني بعد ذلك على المسجد نعم نشاط الساعة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. والله عز وجل اخبر عن نزوله في القرآن بقوله عز وجل وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به - [00:59:49](#)

قبل موتي ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وقد جاء في الصحيح ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ينزل فيكم عيسى ابن مريم حكما عدلا مقصدا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويدع الجزية. يعني لا يقبل يضعه يعني لا يقبلها - [01:00:03](#)

ويفيد المال في عهده او في وقته حتى لا يقبل احد ويؤمن به اهل الكتاب. قال ابو هريرة رضي الله عنه واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا - [01:00:23](#)

بايمانه بعيسى عليه السلام في هذا الوقت يكون قد امن بشرية محمد صلى لان عيسى ينزل تابعة للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم وقوله هنا وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. المقصود به قبل موت الكتابي او قبل موت عيسى ابن مريم - [01:00:41](#)

من اهل العلم من قال بالاول ان قبل موت الكتاب فيؤمن بعيسى ابن مريم. واكثر اهل العلم واهل التفسير على ان المقصود قبل موته يعني قبل موت عيسى ابن مريم عليه السلام. لان السياق الاية والايات والايات قبلها يدل على ذلك - [01:01:00](#)

وظاهرها ايضا هو قول وان من اهل الكتاب الا لا يؤمنن به. يعني عيسى ابن مريم عليه السلام قبل موته يعني موت عيسى ايضا يعني النصارى الذين يعيشون في زمن نزول عيسى سيؤمنون بانه كان رسولنا لم يكن الها ولا من الله. نعم - [01:01:20](#)

وهاذا في معنى الاية التي في سورة الزخرف وهي قوله في ذكر عيسى وانه لعلم للسعي فلا تنترون به. علما اي علامة علامة فلا تنتظرن الى تشكن بهذه الساعة. فجعل النبي عليه فجر الله عز وجل عيسى علامة من ما مات الساعة عند نزوله - [01:01:39](#)

الشك ان ترهل وشك لا تشكن بها اي بالسعر وفي قراءة اخرى وانه لعالم للسعي. والعالم هو العلامة والشر والشر لا علم للساعة شرط من نشرات السعي وهو الذي دلت عليه الاحاديث الصحيحة واتفق عليه حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه - [01:01:58](#)

اذا ساق ذلك قال لمن يروي ذلك الحديث فاذا رأيت عيسى ابن مريم فاقرئه مني السلام. ويرويه من بعده لمن بعد سوف اذا رأيت عيسى ابن مريم فاتركه مني السلام. وهذا من شدة ايمانه وتصديق لبنينا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي وما ينطق عن -

الهو ان هو الا وحي يوحى. عيسى عليه السلام يمكث ما شاء في الارض ان يمكث ثم يموت ثم يصلى عليه خروج يأجوج ومأجوج ويخرج في هذه عيسى عليه السلام يأجوج ومات - [01:02:41](#)

وقد جاء ذكر في القرآن في سنتين في سورة الكهف وفي سورة الانبياء قال عز وجل حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حر واقترب الوعد الحق. يعني سعد وفي سورة الكهف ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك - [01:02:56](#)
على ان تجعل بيننا وبين من سدا الايات. فافرت الايات لهم كان في الغنام يحبون شيء يحاربون ويذلون حبا للدنيا يعني مأجوج عليه. نعم قوم ظالمون قالوا القرنين وذو القرنين ملك صالح. نعم. ان يجوز ومأجوج مفسدون في الارض. يفسدون بالقتل والسرقة والنهب. فهل نجعل لك خرجا اي اجرا؟ الخرج هو ماذا - [01:03:16](#)

الاجر على ان تجعل بيننا وبينهم سجدا. قال ما مكني فيه ربي خير. يعني ما اعطاني الله من المال خير. يعني معناها ما معنى هذه الاية يعني انا لا احتاج اجرا منكم - [01:03:46](#)

فقط احتاج ماذا ان تعينوني؟ فهذا فيه ماذا؟ هذا فيه قصة ذي القرنين فيها فوائد عظيمة يعني استنبطها استنبطها اهل العلم. في ان الملك اذا اراد ان يساعد الناس لابد ان يعلمه كيف يعتمدون على انفسهم وكيف يأخذوا بالاسباب؟ يعني هو كان قادرا بجيشه العظيم الذي فتح الارض كلها ام - [01:03:59](#)

يا ابني هذا السلج. لكنه قال اعيني بقوة بدلا من ان تدفع لي المال. اعينوني بقول انا وهؤلاء كانوا قوما جناء نعم اعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. ثم علمهم ماذا يفعلون؟ اتوني زبر الحديث حتى اذا صار بين الصادقين قال انفقوا - [01:04:18](#)
فيقولون ان اول من صنع الصلب هو ذو القرنين. شايفين الصلب السبل ومن الحديد. لا يمكن كسره مم. لون الحديد. اه. لا يمكن كسره. اه هذا يصنع من ماذا يصنع من الحديد مع النحاس - [01:04:33](#)

القطر هو النحاس في صناعة الصلب هذه ذكرت في القرآن حتى اذا سوا بين الصدفين بين الجبلين قال انفخوا اشعل نارا عظيمة. وضع فيها زبر الحديد اي قطعة الحديد. فلما سار الحديد قال يأتون يوفر عليه قطرا اي ان - [01:05:01](#)

فما استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا اي فتحا وثقبا لانه هذا صلب صلب جدا يعني. زناهم يعني يمشون على الارض فقط يعني يحبون ظلم يعني لا يمكن يعيش تحت فقط مجرد عيش في الدنيا - [01:05:16](#)

يقتلون الناس ويأخذون اموالهم وارضيتهم. هذا هو الفساد الفساد بالقتل والنهم والسرقة اليوم الاحد هذا من هدم منا ينبغي ايضا الامساك عنه. وهذا من ضوابط اشراط الساعة. الا تجذب بشيء غيبي وتدعي انه لا من من يعلم؟ اين اين هذا المكان؟ لا احد يعلمه. وهو بعض الملاحظة يقولون طيب ما هو لان العلم تقدم وعرفنا كل - [01:05:30](#)

الاماكن في الارض. نعم! فاين اين اين؟ طب ما الكذب. العلم لم يعرف كل اماكن في الارض. بل هناك اماكن كثيرة جدا مثلا في المحيطات في اعماق المحيطات. من قال لك قد يكونون تحت المحيط؟ قد يكونون في مكان لا يعلمه الله عز وجل - [01:05:59](#)

لا يعلم الا الله عز وجل اسم المعنى شيء يأجوج ومأجوجات. وانا على معلمي. نعم افادت الايتين ايتان فائدتين. الفائدة الاولى ان يجوز ومأجوج وموجودة موجودان اليوم. وموجودان قبل ذلك فهما قبيلان وقبيلتان او شعبان كبيران يعظم امرهما عند قيام الساعة. شيخ الان يدخلون في حديثنا - [01:06:16](#)

اجد امتي وماتوا يموتون ويتنازلون. اه يموتون. وليس شخصا واحدا. من قبيلة يموتون يريدون غيرهما من بني ادم لم؟ لا طبعا. بشر كباقي البشر. ولكن البشر وخلقهم عظيم وقوتهم عظيم. كما يقول الله - [01:06:49](#)

في حديث شرط الساعة عند مسلم اني ارسلت عبادا لا يداني لاحد بقتال فاحرز عبادي الى الطور لا قوة. لم يأمر الله عيسى ان يقاتلهم بل قال احد زبادي بطوط. يعني اذهبوا الى جبل الطور واحتموا فيه. نعم - [01:07:10](#)

هو رجل طوله رجل خطوة عادية. لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام انه عظيم الخلقة مثلا. لم يذكر ما يخالفني الا صفة عيني. نعم الفائدة الثانية انهم يأتون من كل حذب. قال في اية الانبياء وهم من كل حذب ومرسلون. والحذب هو الجهة ينسب - [01:07:30](#)

من النسلان وهو السيل ليلا وقيل اثناء وقيل الاسراء فهم يأتون من كل جهة فربما مروا على البحيرة العظيمة او بحيرة عظيمة فشربوا ماءها الى اخره. كما في الحديث في - [01:07:54](#)

بحيرة طبرية ويشرب اولهم ماء. يشربون كل ماء البحيرة. ثم ياتي اخرهم فيقول كان ثيابه يوما ما ماء من كثرتي هذا يدل على كثرتهم وعظم خلقهم. نعم. ينسلون هذا من هذا المعنى. يسرعون او يسيرون ليلا تفسيرا. يسرعون او يسيرون ليلا - [01:08:12](#)
نزل نزل اي اسرع فخم فخور ويأجوج ومأجوج في عهد عيسى عليه السلام هذا من ايات الساعة الكبرى. ثم يدعو ثم يدعو عليه عيسى عليه السلام ثم تمطن الارض التي هم فيها بنطن اجسادهم فيأمر الله عز وجل ريحا وطيوورا بحمله في البحر - [01:08:35](#)
عند مسلم حديث طويل في ذكره نعم. وهذه الخسوف الثلاثة خسوف عظيم عظيمة. لم يسبق ان حدث مثلها زلازل وخسوف الارض تحدث في الارض وهي من ايات الله يبتلي بها ويعذب بها ولكن ايات عند قرب قيام الساعة - [01:08:59](#)

فهي غير مألوفة. خسوف عظيمة كبيرة تكون في الشرق وفي الغرب وفي جزيرة العرب. والخسف معروف انه ذهاب الارض يعني الذهاب علو الارض الى اسفلها طلوع الشمس من مغربها. طلوع الشمس من مغربها جاء الذكر في القرآن كذلك في السنة الصحيحة كما في قوله عز وجل يوم يأتي بعد ايات ربك لن - [01:09:19](#)

نفس الايمان ولم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. والتوبة لا تزال مقبولة من العبد ما لم تطلع الشمس من مغربها. وطلوع الشمس من مغربها حق وصدق وهي اية غير مألوفة. لان المألوف ان الشمس تطلع من من الشرق ثم تغرب - [01:09:43](#)
فقومه تعود من حيث جاءت ومن حيث هربت تعود من الغرب الى الشرق هذه اية عظيمة وغير مألوفة تجعل الناس ولهذا اذا طلعت الشمس من مغربها فان الناس يؤمنون لكن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت - [01:10:03](#)
ايمانها خيرا فيبقى بعد طلوع الشمس من مغربها الناس وفيهم المؤمنون الذين امنوا قبل طلوع الشمس من مغربها وفيهم المنافقون والكافرون وبطلوع الشمس المغربي حقيقة ام علمية اكدها العلم. كيف؟ انه كل الشام الذي هم يقولون الارض كانت في القديم -

[01:10:23](#)

تدور بسرعة معينة. وما زالت هذه السرعة ماله ها تتباطأ. هناك خبر جديد جاء منذ ايام قليلة. الان آآ في وكالات الانباء العالمية هم يقولون لماء الفلك رصدوا شيئا غريبا جدا هذه السنة هو تباطؤ حركة الارض. يقولون حركة - [01:10:45](#)

يعني يجزمون بهذا الان. النهار ستتباطأ في الحركة حتى تقف وعندما تقف ستدور عكس الاتجاه. فعندما تدور عكس اتجاهها هذا سيؤدي الى ماذا؟ سيزور الشمس المغربية. فهمت الكلام حتى من الناحية العلمية والاسباب - [01:11:05](#)
الكون يهيا لهذا يعني؟ هناك حكم كل قلب وتوبة بالشمس يعني. لان هذه اية ظاهرة. يشترك كل الناس في هويتها. وهذه الاية اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام. فكونه اخبر بها معنى ذلك انه صادق. فحينئذ يؤمن الناس جميعا. لان هداية متوترة عندنا في شريعتنا -

[01:11:23](#)

ولا ينفع نفس الايمان وفي هذا الوقت اضطرار يعني. نعم. والمؤمنون الذين يعملون في هذا الوقت اه لا يزيد لهم عمل يعني من كان مثلا لا يصلي النوافل. يصلي الفرائض فقط. ثم اراد ان يصلي النافلة بعد ذلك ليقبل منه هذا. هذا معنى قوله او كسبت في ايمانها خيرا

- [01:11:43](#)

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل من قبل طلوع الشمس او زادت في ايمانها خيرا او كذبت في بالي خيرا. يعني لا يقبل منه ماذا؟ زيادة العمل. نعم الدابة على الناس الرحال. ثم تخرج دابة والدابة حيوان عظيم. عظيم الخلقة يعطيه الله عز وجل - [01:12:05](#)
القدرة على وسم الناس يعني ماذا؟ وضع العلامة عليها كما قال عز وجل في اخر سورة النمل. واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم ذلك. وقال قولي حقا حق قيام الساعة واقترب - [01:12:28](#)

اخرجنا منهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. واذا عليهم يعني من يعني بقيام الساعة وبطلو الشمس من مغربها اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمه وفي - [01:12:43](#)

الاخرى تكريمهم ان الناس كانوا بايات فماذا تكريمهم؟ ليجرحوا. تجرحوا. لا. وايضا ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون يعني بفتح الهمزة

من ان وكسرها وقل تكلمه وتكليمه قراءتان الصحيحتان تدلان على معنيين مختلفين. المعنى الاول ان تكلم وتحدث - [01:13:03](#) وهي اية والعالم في الحيوان انه لا يكلم الناس فهي تكلم الناس بلغاتهم وبما يفهمون عنها انها تكرم الناس بمعنى انها تصل الناس. والوصم سماه الله عز وجل هنا كلمة لان يكون معه كلم الجد والتأثير - [01:13:29](#)

الجلد كما يحصل في وصم الدوار فانه لا بد فيه من جرح فيها او من اثر فيها فتسم الناس هذا مؤمن وهذا كافر وهذه اية الثامنة ثم بعد ذلك تأتي وسمع يعلم التعريفة يأخذون في الذين يرفعون الابل يقولون شيء فيه نار - [01:13:49](#)

ويكون لي الجلد هذا وسم هذا الفعل وسم. هل يكون هناك علامة على الجلد نعم فهذا الوسم يكون فيه ماذا؟ فيه جرح. نعم بعد ذلك تأتي وليس من الاعياد تأتي ريح يرسلها الله عز وجل خفيفة في ليلة فتقبض ارواح اهل الايمان او يموت ما - [01:14:12](#)

اهل الايمان فيبقى اهل الكفر والنفاق والشرك يتهاجون يتهاون في الارض كتهاجر الحمر جماع يعني يجمع بعضهم بعضا امام الناس عيادا بالله تعالى نعم. لفسقهم وفجورهم فلا يقال فراق الله الله كما جاء في الصحيح يعني لا - [01:14:33](#)

اتق الله اتق الله او اذكر الله واذكر الله الدخان ثم يكون الدخان والدخان حسن مرة كما في سورة الدخان لكنه ليس بالاية العظيمة كالدخان الذي يحسن قرب قيام الساعة - [01:14:53](#)

فهذا دخان يخشى الناس من اوله الى اخره في الارض. الاظهر ان الدخان الذي في اية الدخان ليس الدخان الذي حصل. هناك خلاف بين اهل العلم بين الصحابة في آيات الدخان. بعض الصحابة كان ابن مسعود صح هذا عنه في مسلم انه كان يرى ان آية الدخان حدثت - [01:15:10](#)

وهي في النبي عليه الصلاة والسلام من دام دعا على الكفار اللهم اجعلها عليهم سنين كسنة يوسف على كفار قريش اشتد بهم القحط. فكان الرجل من شدة الجوع ينظر الى السماء فيرى كهينة الدخان. مم. يعني الانسان عندما يكون مريضا جدا نظره - [01:15:27](#)

عليه غشاوة. الدخان هو لباس الدخان اصلا المفروض يرى ان هذا الدخان ماذا؟ هو الدخان الذي حدث وهذا خطأ. لذلك الصحابة لم يوافقوا المواصلات في هذا. فلذلك الدخان لم يحصل - [01:15:46](#)

لانه قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان عظيم والاصل حدد الكلام على الحقيقة. وقال تأتي السماء. اما الذي حدث في قصة ابن مسعود رضي الله عنه ماذا حدث؟ الناس يتخيلون انا من من شدة الجهل والتعب - [01:15:59](#)

نعم يغشى الناس يغشى الناس نعم هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب الا مؤمنون. فاذا هذا في لم يحدث بعد ولم آآ يحصل الا مدهمات الساعة الكبرى؟ نعم. الدخان يمشي الناس من اوله الى اخره - [01:16:15](#)

الارض كلها واشتد معهم الخطب والامر بالشدة مصيبة ومن اهل العلم من قال ان الاية في سورة الدخان والمقصود بها ما هو في قرب قيام الساعة. وفي الاحاديث والسنة ان الدخان حصل في المسلمين - [01:16:38](#)

يعني قد رآه المسلمون والمشركون في مكة وهذا غير هذا. الذي رأوا المشركون في مكة كان من شدة الجهد. نعم خروج النار التي تحشر الناس الى الارض المحشر. واخرها النار تخرج من جنوب الجزيرة من قعر عدن. يعني يبدأ - [01:16:57](#)

خروجها من هذا الموطن ثم تنتشر في الارض فتحيط بالناس تحشر من الارض المحشر وهذا ايضا في اليمن هذا ايضا اية عظيمة ان النار تتحرك وتمشي تقف مع الناس ومع خوفهم حتى تحشر الناس الى ارض المحشر - [01:17:16](#)

ثم بعد ذلك يحصل النفخ في السور. النفخة الاولى نفخة الفزع والصعب ثم تكون نفخة البعث وبينهما اربعون. فهذا الاردن معشر سمي لحشر هؤلاء كفار فينا فقط. جمع يوم القيامة اعاننا الله عز وجل - [01:17:43](#)

على كربات يوم القيامة وغفر لنا ذنوبنا امين. بعد ما اه آآ من تحشرهم الى قعر عدل سحب سم يموت بالنفخ سم يبعسه. ثم يبعث ثم مرة اخرى وتبدل الارض. القرطبي له كلام جميل. انا كنت لو كتبت - [01:18:11](#)

قبل ذلك الخرطوم يقول ماذا؟ الحشر الجمع واربعة نعم حشران في الدنيا وحشران في الآخرة فالذي في الدنيا احدهما المذكور في سورة الحشر في قوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديانهم الاول الحشري - [01:18:34](#)

والثاني الحشر المذكور في اشراط الساعة الذي اخرجه مسلم من حديث حذيفة ابن اسيت ان الساعة لم تقم حتى ترى قبلها عشر

آيات فذكره. ثم ذكر النار التي تحشر الذي - 01:18:56

وفي حديث ابن عمر تخرج نار قبل يوم القيامة من حضر من حضر موت فتسوق الناس نعم مثل ما ذكرنا احاديث كثيرة في هذا المعنى طيب قال وقد قدمت الاشارة اليه في باب طلوع الشمس من مغربها وانه مذكور في بدء الخلق - 01:19:08

نعم وفي حديث عبد الله بن عمرو عند الحاكم نار محشور من المغرب فتبيت معهم حيث باتوا وثقلهم حيث قالوا وقد اشكل الجمع بين هذه الاخبار وظهر لي وجه الجمع ان كونها تخرج من قارعة لا ينافي حشرها الناس من المشرق الى المغرب. وذلك ان ابتداء خروجها من قارعة - 01:19:26

فاذا خرجت انتشرت في الارض كلها. والمربي قوي تحشر الناس من المشرق الى المغرب ارادة تعميم الحشر ارادة تعميم الحشر نعم هذا ما ذكره المسألة الخامسة ان نصف ما كتبوا من اهل العلم في اشراط الساعة ما بين مصيب مدقق وما بين متساهل. ولهذا المؤلف - 01:19:43

في هذا الباب كثيرة جدا يعني وما بين كتب المؤلفة المستقلة وما بين الشروح في كتب مطولة. لكن ينبغي لطالب العلم ان يتحرز في هذا يحتاط يعني. في في في الكتب التي يقرأها في هذا الباب. من افضال كتاب الشيخ الاشقر - 01:20:10

وكتاب الشيخ العريفي اللي هو كتاب كذلك في اشواط الساعة وذلك لان لو كتب جيد ايضا. نعم الامور الغيبية يجب ان يسلم لها الى ساحة في الدليل. اذا كان الدليل من كتاب الله عز وجل او كان الدليل مما صح من كلام النبي صلى الله عليه - 01:20:27

وفي النار في جنس اخبار الغيب بان المرأة يعترض لها بمجاز ولا بما ينفي حقيقتها ولا بالتأويل الذي يصرف عن ذلك او من زواهرها. فبرد التهويل والمجاز مرفوض في مسار الغيب جميعا. اه او رد هذه الايات او رد - 01:20:49

وان العقل يحيل مثل هذا وهذا كله مردود. ولهذا تجد في الكتب المؤلفة والشروح ربما ما يسرف حديث عن صاحبها والواجب هو التسليم لها. وهذا يدخل في مقتضى الشهادة بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانه من مقتضى الشهادة معناه - 01:21:09

صلى الله عليه وسلم فيما اخبر. فكل ما اخبر به من امور الغد ومن قصص السالفين. وممن لم يدركهم فيجب التصديق به. والايمان صلى الله عليه وسلم يبلغ عن ربه وتقوى سبحانه وتعالى وتقدس اسماءه. والناس في مسائل اشراط الساعة كما ذكرت لك في - 01:21:29

الكلام منهم من يتأولها وينفي ما لا يدل عليه العقل ويأخذ بما دل عليه العقل. ومنهم من يتغول بعضا ومنهم من يؤمن بها على ظاهرها كما جاءت لان امور الغيبية وهذا هو الذي ينبغي. ولهذا تجد مصدرا ان في نزول عيسى عليه السلام والمهي اذا جاء انه يكون مثلا بالسيف وبالخير - 01:21:49

قال في صلى الله عليه وسلم اني لاعرف او لا اعلم اسماء خيولهم والوانها. او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم وهذا وكذلك انه ليس مجالا لان بعض الناس قالوا ان هذا مجاز النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:22:11

الناس بما يعرفون لسه عندكم هنا لا لا فبعض الناس قالوا ما لك؟ قالوا ان هذا مجاهد النبي عليه الصلاة والسلام خاطب الصحابة بما يفهمون. هم لا يفهمون السيارات والطائرات. فقال لهم - 01:22:31

الخيوط. هذا حقيقة لانه قال اني لا اعرف ولا اعلم اسماء خيولهم والوانهم. فهمت؟ فهذا بعض الناس قالوا هذا دليل ان الناس سيرجعون مرة اخرى للقتال على الخيول عندما تنتهي الحضارة يعني - 01:22:58

هل ممكن هو مسلا لا كيف يمثل وقال اني لا اعرف اثناء خيولهم والوانها لو كانت ليست خيولا ما ذكر الوان الخيول واسماء الخيول. فهمت؟ هذا معنى قوله هذا تأكيد للحقيقة لا في المجاز يعني. نعم - 01:23:11

وكذلك اشراط الساعة الاخرى مثل خروج الدجال وان يسمع به الناس. فمن الناس من قال ان الدجال مثلا يركب الطائرة. مما الف في هذا الباب يركب الطالب وانه يسمع الناس بخبره عن طريق كذا وكذا من الالات التي هي موجودة الاعلام. وهذا لما لا يسمح ان يثبت - 01:23:39

ولا ان ينسى هذا كله من الدخول في الغيب تفاصيل الغيب بدون هذه الامور حتى اجعلوا ساعة او ساعتين التلغاز هو دجال عليه

والوجه في مثل هذا التسليم للخبر لانه انضباطه فيه انضباطه ان هذه الاشياء ستبقى الى خروجه. وهذا ما ليس لنا به علم. ونفي

ايضا نفي - [01:23:59](#)

مما لم ندرك علما. والواجب في هذا التسليم وان لا يخوض الناس في عقلية تنفي ظاهر الدالة. او في تفاصيل لا دليل عليها ونؤمن بها كما جاءت ولا ندخل فيها كما ذكرتم بتأويلنا بمجاز يصرف عن ظاهرها ويصرفها عن ظواهرها - [01:24:23](#)

المرّة السادسة عيسى ابن مريم عليه السلام اذا نزل فانه ينزل التابع لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لانه ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وجب على من يكون حيا ان يؤمن به. ولهذا عيسى عليه السلام اذا نزل وكان الامام يسلم بالناس او يريد - [01:24:43](#) فيأتي يتأخر ليتقدم عيسى عليه السلام فيقول عيسى عليه السلام لا امامكم منكم تكربة الله لهذه الامة النبي كيف يكون نبيا؟ ليس رسولا النبي عليه الصلاة قال انه لا نبي بعدي. انه لا نبي بعدي. نعم - [01:25:01](#)

وهذا فيه الدلالة من اول وهلة ومن اول لحظة على انه تابع لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس رسولا متجددا يعني كما كان قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. نحمل يولد مع دول هو ولد قبله. لا - [01:25:21](#)

ولم يقل يوجد بعدي. هو قال يولد بعدي؟ نعم. يبعث بعدي. معنى ذلك انه بعث بعده. نعم. والاخوان اذا نزل عليه ان يكون حاكما بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وينطبق في حده عليه السلام انه صاحبي ايضا لانه رأى النبي - [01:25:41](#) صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج حيا. ليلة تعريف الصحابة ومن لقي نبيا مؤمنا به ومات على ذلك. ولقي النبي حيا في رؤية حقيقية ليست رؤيا منال. في رؤية حقيقية ليست رؤية منه؟ نعم. وينزل بعد ذلك متبع. يعني رأى حيا في اليقظة. يبقى انت اللي وراك النبي في المنام عليه الصلاة والسلام، من تكون صاحبيا؟ لا. لكن - [01:26:01](#)

عليه السلام رأى النبي عليه الصلاة والسلام في زمن حياته وكلاهما كان حيا. رواه في زمن حياة النبي وكلاهما كان حيا. في رؤية حقيقية ليست رؤيا مدنية لذلك عد في الصحابة ابن حجر في نصابه عده من الصحابة حد عيسى من الصحابة ابن عليه السلام ابن ابن حجر - [01:26:21](#)

ولذلك يقول هو افضل من افضل من ابي بكر. وساذكر هذا ويموت على اتباعه لمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا ينطبق عليه حد الصحابة انه من لاقى النبي صلى الله عليه وسلم الساعة المؤمنة بي ومات على ذلك. ولهذا بعض اهل العلم ربما الغوث الغزو فقال الغزك لغزا يعني. نعم. من رجل - [01:26:40](#)

امة محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل من ابي بكر بالاجماع. ربما الغز بعض اهل العلم وليس من الساعرة يعني المشهورة رجل من امة محمد من امتي صلى الله عليه وسلم هو افضل من ابي بكر بالاجماع. نفس اللغز هذا. والجواب انه مبرر لكم؟ مقررا لكم -

[01:27:00](#)

انه عيسى عليه السلام لانه تفضيله لانه تفضله لانه رسول ومن اولي العزم من وهو من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم بعد نزوله. فبعض ان ينزل ويخاطب ويحكم في الارض ويخاطب ويحكم في الارض بالشريعة - [01:27:20](#)

الاسلام لان الشريعة الاسلام ناسخة لما قبل من الشرار. هذا دليل انه نزل تابعا وليس مدبوعا. المسألة السابعة اشراف الساعة ربما حالها بعض الناس ان ينزلها على الواقع الذي يعيش فيه دون التحقيق في انسابها على ما ذكر. ولهذا - [01:27:40](#) ان هذه العلامة وهذا الشرط هو كذا بعيني. وارجو مما لا يتجسر العلماء عليه يتجسر يتجرأ. يعني هذه جراءة لا ينبغي ان تقول من يتحرون في اتم التحري فان تطبيق الواقع على انه هو مأبر بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا يحتاج الى علم لان اخبار بما تؤوله -

[01:28:00](#)

حديثه صلى الله عليه وسلم وهذا يحتاج العلم منه. والله عز وجل يقول هل ينظرون الا تأويله؟ يعني ما تأويل الينا حقائق اخبارهم وهذا ربما لم يزل لكل احد يعني الاية في يوم القيامة. لكن انتظار التأويل يعني ما تأول اليه حقائق الاخبار. شيخ عفوا - [01:28:20](#) ان ينزلها على الواقع الذي يعيش فيه دون تحقيق في انتباهها. يعني يقول الدخان الذي ظهر الان مثلا لو حدث مثلا كله خلاص هي بداية الدخان. دون تحقيق وتأكد في انطباق الامام قال لك انها ليلة الدخان. انما احنا مسلا زلزال عظيم زلزال كبير جدا يموت فيه

ملايين الناس. يقول - 01:28:40

هذا الخسف الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام كل هذا من الكذب. يعني انت بقى هو اشاده سعد مرسي صح؟ انطلاقي اشاط الساعة يعني. انطباقي على الواقع بعدها الظاهر مثل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انشقاق الاقامة موت النبي صلى الله عليه وسلم

الموتان يعني الطاعون - 01:29:00

خمسة وعشرين الف مثلا ونحو ذلك مثل النار التي خرجت من المدينة. نعم. لكن في بعضها يكون الثروة اشتباه. هل هو منطبق او ليس انتبه هل هو هل هو تمت؟ يعني هل الصفات المنطبقة او ليس كذلك؟ ولهذا كما ذكرت لك في اول الكلام ان شروط الساعة

ايرادها - 01:29:19

في اجل ثم لتكون الدلالة من دلال نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. فوجودنا اوريكم الشاي من نشرات السعد اللي هي لا يقتضي مدحا ولا ظلما ولا نستفيد منه حكما شرعيا - 01:29:50

مثلا حديث لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. وكما في حديث عمر المشهور في قصة جبريل الساعة قولوا ما المسئول عنهم بعالمنا السائق؟ قال قال ان تلد الامة ربك وان ترى الحفاة العراة العالية رعاء الشام - 01:30:08

في البنيان ممن طبق ان تلد الامة ربك على عسر من العصور. فقال متى يبحث في زمن الممالك لما كثر العبيد واصبح العبيد ملوك اصبح ملكا على امه ها فطبعا هذا يعني تحديد بدون دليل - 01:30:28

من المطبق الحفاة العراة العالدة الرعاية الشائعة لوقت من الاوقات. فقال هذا المثل الذي يتكلم في الخليج. كانوا يعرضون للشاي ثم اصبحوا اغنياء مثلا ومثل ما جاء من نطق الحديث مثل ان تحدث المرء آآ عذبة الصوت عذبة الصوت هي طرف صوته. قالوا هذا

فيه - 01:30:46

هواتف الجوال لا تتكلم ومثل الحديث الذي في السنن لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وقع كثيرا هذه ليس هو يدل على تحريم ذكر العلامات قد يكون محرما. مم. وقد يكون مكروها وقد يكون مباحا وقد يكون شيئا واجبا. ليه يستنبط حكم من فكر

العدالة؟ بل حكم - 01:31:11

من الادلة الاخرى. الادلة من الادلة الاخرى. يعني مثلا زخرفة عرفت كراحتها بالاحاديث الاخرى. ان عمر بن الخطاب مثلا عندما وثق على المسجد قال اكلنا الناس من المطر. ولا تحمر ولا تصفر. ناهوا عن الزخرفة مثلا. نعم - 01:31:50

هل هذا يقتضي ثم هذا الفعل او لا يقتضي الضمة ولا مدحا؟ يعني هل يحكم عليه بالكراهة لاجل هذا الحديث كن معتمدا داخل العلم ان مثل هذه الاحاديث لم ترد للاحكام الشرعية وانما ورد الاخبار. لاهبار الدهاء لتكون الدليل على - 01:32:05

صلى الله عليه وسلم والابتلاء الناس بالايمان بخبره صلى الله عليه وسلم حتى يثأر المسلم له صلى الله عليه وسلم من غير المصلين لهذا احذر من التدبير وخاصة فيما يشتبه. قد مرت ازمان ومرت فتن ومرت اشياء من الناس من طبق - 01:32:25

اخطر في ذلك وربما معناها على تطبيق اشياء من التصرفات او الهراء او الاحوال وظهر بيان خطرا اهل السنة والجماعة وذكرى شراط الساعة وتقسيمات ذلك ليس المقصود منه التطبيق وانما المقصود منه ماذا - 01:32:45

من الامرين العظيمين. الامر الاول دلالة من دلالة النبوة النبي صلى الله عليه وسلم. كي يدخل الذكر اشراق الساعة في دلال النبوة الامر الثاني ان يكثر الناس بالايمان بها كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. نكتفي بهذا القدر وعلى العموم مباحث اشارات الساعة

كثيرة - 01:33:05

في عدة مؤلفات يمكن ان ترجع اليهم للمزيد حتى الشارع يبنى بالعز رحمه الله اقتضب جدا في الشرح انتصر فاقتصر على ايراد الاحاديث الواردة في هذا الباب من افضلها كتاب النهاية للحافظ بن كثير لان محرم ومن كتب المعاصرة كتاب واشراط الساعة

ليوسف الواو - 01:33:25

وكذلك في كتاب التحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم ونشرات الساعة للشيخ علامة حمود بن عبدالله الطويل الطويل -

01:33:49